

النهاية في غريب الأثر

{ عبد } (ه) في حديث الاستسقاء [هؤلاء عبيدك برفناء حرملك] العبيد باللقصر والمد : جمع العبد كالعباد والعبيد .

(ه) ومنه حديث عامر بن الطخفيل [أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما هذه العبيد ؟ حولاك يا محمد] أراد فقراء أهل الصفة . وكانوا يقولون : اتبعه الأرذلون .

- وفي حديث علي [هؤلاء قد ثارت معهم عيذانكم] هو جمع عبد أيضا .
(س) ومنه الحديث [ثلاثة أنا خصمهم : رجل اعتبد محررا] وفي رواية [أعبد محررا] أي اتخذه عبدا . وهو أن يعتقه ثم يكتله إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخذه كرها أو يأخذ حرا فيدسه عبدا ويتملكه . يقال : أعبدته واعتبدته . أي اتخذه عبدا . والقرياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا . ويقال : تعبدته واستعبدته : أي صيبره كالعبد .

- وفي حديث عمر في الفداء [مكان عبيد عبيد] كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سيأه أن يرد حرا إلى نسبه وتكون قيمته عليه يؤدسها إلى من سيأه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق . وأما قوله [وفي ابن الأمة عبيدان] فإنسه يريد الرجل العربي يتزوج أمة ليقوم فتلا من ولداه فلا يجعله رقيقا ولكنسه يفتدي بعبدين . وإلى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه .

- وفي حديث أبي هريرة [لا يقبل أحدكم لمملوكه : عبيدي وأمتي ولا يقبل : فتاي وفتاتي] هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فإن المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد .

(ه) وفي حديث علي [وقيل له : أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضمد] أي غصب غضب أنفة . يقال : عبيد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد .

(س) ومنه حديثه الآخر [عيذت فسمت] أي أنفقت فسكت .

(س) وفي قصة العباس بن مرداس وشعره :

أتجعل نهيبي ونهبي ونهبي ... د [العبيد] بيّن عيدين والأقرع .

العُبَيْدُ مُصَغَّرُ رَأٍ : اِسْمُ فَرَسِهِ